

أهمية حفظ الصدر

عبدالله العبيد

القرآن لمن يخشى وحفظ الصدر هذا الحقيقة كان له أهمية في تاريخ الاسلام ولا تجد راويا من الرواة الذين اعتنوا بالنقل وظيفوا السنة الا وله قدر من الحفظ. قال ابو زرعة لعبدالله بن الامام احمد - [00:00:00](#) قال له ابوك يعني الامام احمد يحفظ مئة يحفظ الف الف حديث كم الف الف طبعا بما في ذلك تعدد الطرق والمراسيل والمقطوعات والمسانيد وغيرها يحفظها حفظ الصدر. قيل له كيف عرفت - [00:00:39](#) قال اخذته على الابواب. يمسكون مثلا باب الطهارة او كتاب الطهارة باب هذا الكتاب. وهكذا الصلاة باب. فيقول له في هذا حديث فلان وحديث فلان والى اخره ففي ليلة من العشاء الى الفجر استطاعوا ان يحصوا هذا الجنس - [00:01:00](#) واعرف حفظه قلت لكم قبل قليل ابو داود الطيالسي رحمه الله لما انتقل الاصبهاني ما معك كتب قالوا لا حدثنا. قال كتبي ليست معي لانهم الحقيقة كانوا يعتنون وهذه النقطة الثانية كانوا يعتنون التحديث من كتاب - [00:01:24](#) حتى قال الامام قال علي بن المديني قال قال لي سيدي احمد بن حنبل لا تحدث الا من كتاب مع انهم حفاظ كل هذا في زيادة وهي من التقنية العالية في تدوين السنة - [00:01:43](#) قال لهم ابو داود الطيالسي ما معي كتبي قالوا له حدث ولو من غير كتب حدثهم بمئة الف خطأ اظنها في ثمانية احاديث لو خطأ في ثمانية الاف انا اقول لو خطأ في ثمانية الاف لعد حافظ - [00:02:02](#) قال البرقاني ابو بكر قال الخطيب البغدادي تاريخ بغداد قال لي ابو بكر البرقاني املى علي الدارقطني العلل من حفظه انا ادي الليلة بعض الاخوة يأخذون حديث واحد من علل الدارقطني - [00:02:20](#) اشرب معها شاهي يحط حبة البنادول على يمينه واقرأ حديث واحد مما اعلاه الدارقطني لن تظبطه الا بالرسم وهؤلاء كانوا يعني املأ قلت القائل الذهبي هذا لو املى نصفه كان كان اكبر حافظ في الدنيا - [00:02:39](#) اتاهم الله عز وجل من يعني من الحفظ شيء كثير - [00:03:07](#)